

## ظاهرة «تنمر» بسبب كأس السوبر العراقي



بغداد: زيدان الربيعي

تعرض الاتحاد العراقي لكرة القدم إلى انتقادات كبيرة من قبل وسائل الإعلام والصحافة الرياضية، فضلاً عن انتقادات لاذعة وصلت إلى مرحلة «التنمر» من قبل رواد منصات التواصل الاجتماعي في العراق على خلفية «كأس السوبر» التي تم تقديمها لفريق الشرطة بعد فوزه على فريق الكرخ بهدف واحد دون مقابل في المباراة التي جرت بينهما، الأحد على ملعب «المدينة الدولي» في العاصمة بغداد.

كأس السوبر، كانت عبارة عن «فازة كلاسك»، وهي مستوردة من جمهورية مصر العربية وتباع في الأسواق المحلية، وهناك الكثير منها معروضة في بغداد وبقية المحافظات، وهذه الكأس، هي بعيدة كل البعد عن مفهوم الكؤوس الذي تقدم للفرق الرياضية واللاعبين في هكذا مناسبات.

وبرغم أن الناطق الرسمي للاتحاد العراقي لكرة القدم أحمد الموسوي، قد أكد في تصريحات صحفية، أن تصميم كأس السوبر العراقي مستوحى من التراث العراقي، حيث تم تصميم الكأس على طراز التحف العراقية القديمة، لافتاً إلى أن كل شيء جديد طبيعي أن يتعرض للتنمر. إلا أن صحفيين وإعلاميين ومدربين ولاعبين سابقين، فضلاً عن رواد مواقع التواصل الاجتماعي انتقدوا بشكل لاذع اختيار كأس السوبر بالطريقة التي تمت، بل البعض ذهب إلى أكثر من ذلك

عندما وضع رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عدنان درجال في موقع التهكم والسخرية عبر أبيات شعر.  
بينما أكد آخرون أن «الكأس» تحولت إلى «ترند» على مواقع التواصل الاجتماعي!  
ما حصل هو خلل فني كبير وواضح جداً، يؤكد غياب الاحترافية عند من اختار نوع الـ«كأس» ليظهره أمام الرأي العام  
محلياً وعربياً.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.